

نهج السعادة

[173] الصالحين، وعند كل خير تقسمه. يا خفي أنت تعلم السر وأخفى وهو ظاهر عندك
فاغفر لي ما خفي على الناس من أمري، ولا تهتكني يوم القيامة على رؤوس الأشهاد. يا جليل
جللت عن الاشياء فكلها صغيرة عندك، فأعطني من جلائل نعمتك ولا تحرمني فضلك. يا منقذ أنقذني
من الهلاك، واكشف عني غمء الضلالات، وخلصني من كل موبقة، وفرج عني كل ملمة. يا رفيع
ارتفعت عن أن يبلغك وصف أو يدركك، نعت أو يقاس بك قياس، فارفعني في عليين. يا قابض كل
شي في قبضتك محيط به قدرتك، فاجعلني في ضمانك وحفظك، ידי عن خير أفعله (1). يا باسط
ابسط يدي بالخيرات، وأعطني بقدرتك أعلى الدرجات. يا واسع وسعت كل شئ رحمة وعلما،
(الهامش) (1) كذا في المطبوع من نسخة الاقبال (*).
